

نحن والمجتمع



الوجه الاجتماعي لتوصيات الدين

الوقاف / خاص

لا ينبغي أن نجعل العبادات مقصورة في الذكر والصلاة رغم إنها مهمتان جداً بل نظراً إلى الهدف الاجتماعي للدين الإسلامي الحنيف هناك أعمال إيجابية تُعتبر عبادة عند الله إذا فعلها الفاعل بنية التقرب إلى الله سبحانه وتعالى.

هذا الأمر بلغة أخرى قد تكرر في الروايات والأحاديث والآيات القرآنية الكريمة حيث كل خدمة للناس ولو كانت بسيطة ويقصد فاعلها رضا الله تُعتبر عبادة لله سبحانه وتعالى. العمل إذاً يكون مفيداً للمجتمع ويُفعل لوجه الله يُعتبر عبادة كما جاء في الروايات أن النظر إلى وجه الوالدين عبادة. يخاطر سؤال ببال الإنسان كيف يكون النظر إلى وجهيهما عبادة؟ يأتي الجواب أن العبادة يعني القيام بما يحب الله ويُرضيه فإن هذه النظرة عبادة لأنه يحب تعاطف الأولاد مع الأبوين وإحترامهما. ومن هنا نذكر بعض العبادات التي تظهر على ساحة المجتمع والتعايش مع الآخرين.

عبادة جبر الخواطر. وهذه أيضاً عبادة سهلة وهي كلمتان جميلتان تكسب بهم قلوب الناس. عبادة قضاء حوائج الناس. وهذه تأتي لأغلبنا عندما يحتاجك البعض كي تساعد للوصول لغايتها أو لقضاء حاجة.

عبادة الكلمة الطيبة صدقة. كلمة حلوة من لسانك يشهد لك بها يوم الحساب. عبادة حسن الظن. أترك البواطن لله لأن ربنا هو الذي يحكم في الشر.

عبادة جميلة هي زكاة العلم. وهو أنك إذا سألتك أحدهم عن معلومة قلها كاملة مثلما سألها لك رب العالمين عن طريق أحدهم... ابعثها لكل الناس أفدهم بها.

٧- عبادة التفاؤل والأمل بالله. أي والله التفاؤل عبادة "أنا عند ظن عبدي بي".

عبادة ترك ما لا يعينك. وهو عدم التدخل في أي حاجة لا تعيننا وترك التحليلات والاستنتاجات التي تؤدي إلى سوء الظن.

"يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤمكم" عبادة التغافل. لا تدقق كثيراً في عيوب غيرك. لأنه من عاب شيئاً على أحد وقع فيه وأصابه نفس العيب.

عبادة الإهمال والصبر. تهمل وتصبّر تعطي المخطئ فرصة أخرى لعل وعسى أن تكون له مُعين. عبادة وقف الشائعات عندك. وهذه عبادة مهمة جداً بأنك إذا سمعت كلاماً سيئاً عن أحد دعاه يفت عندك.

عبادة التسبم. تسبمك في وجه أخيك صدقة. إدخال السرور على قلب إنسان. سواء بلبين المعاملة أو الصفح عنه أو التسبم له أو الهدية أو المعونة أو الكلمة الطيبة أو البشرى أو غيرها. عبادة صلة الأرحام. أظن لا يوجد أسهل من هذه العبادات فلنعود أنفسنا دوماً على فعل الخير. جعلنا الله وإياكم من الذين ترحب تجارتهم في الدنيا حيث يببوعون أعمارهم لله ويُخصصونها لإرضاء الله عزوجل وعبادته كما هو أمر به ووضي به الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة الأطهار عليهم السلام والأولياء والصالحين.

الوقاف / خاص

إن المشاريع التي يخطط لها محمد بن سلمان في هذه السنوات الست الأخيرة أثارت جدلاً كبيراً على مستوى الفضاء الافتراضي حيث جعلت المحللين والباحثين يشهرون سيوف الإنتقاد أمام مشاريعه التي تسبب في تعميق الفقر في المملكة بدل أن يهتم ولي العهد بتحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها المواطنون السعوديون خاصة في مجالي البطالة والسكن والتي لم يهتم بها محمد بن سلمان، خصص مبالغ باهظة جداً بالمشاريع الترفيهية التي لا تُعَدُّ من أولويات الشعب في المملكة العربية لاسيما ما قامت به هيئة الترفيه من إقامة حفلات الرقص والموسيقى ونشر الإباحيات.

أزمة الفقر تجتاح المملكة

تُشاهد المملكة السعودية بمعدل الفقر ما بين ١٢,٥ إلى ٢٥ ٪ حالة الفقر الشديد حيث احتلت المركز العاشر عالمياً في معدل الفقر كما قفزت الإحصائيات الرسمية عام ٢٠١٧. لم تُصدر إحصائيات رسمية عن معدل الفقر في المملكة بعد ذلك العام ولكن هناك توقعات في وسائل الإعلام ومراكز الأبحاث الاجتماعية تؤكد أن هناك ٤ ملايين فقيراً يعيشون في المملكة حالياً. يقول الخبراء الإقتصاديون أن من أسباب الفقر في المملكة السعودية عدم إهتمام المسؤولين بشؤون الشباب وخلق فرص العمل لهم بل هناك إهتمام زائد بأشور شكلية وللتنغطية على الفشل الإقتصادي نحو إقامة مهرجانات هيئة الترفيه. بناء على ما تم نشره من قبل وسائل الإعلام العربية منها موقع المرسال، وقد يستمر ارتفاع معدل الفقر في المملكة العربية السعودية وهذا تزامناً مع ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، فتجد أنه هناك أكثر من ثلثي الشباب السعودي والذي يقل عمره عن ٣٠ عامًا، لا يعمل في أي وظيفة، ويتوقع البنك الدولي أن الفقر في المملكة لا يزال في الظهور، حيث أصبح هناك وصول غير كافي للفرص الاقتصادية، ولم يعد هناك إغانات سخية وخدمات عامة مجانية كما كان في السابق". فيما توجد هناك تقارير غير رسمية عن معدل البطالة في السعودية، وفق ما ذكرت وكالة العربية لأخبار والتي تُدار من قبل السعودية أنه أظهرت تقديرات مسح القوى العاملة للهيئة العامة للإحصاء في السعودية، أن معدل البطالة للسعوديين بلغ ٩,٩ ٪ في الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، بانخفاض بمقدار ١,٤ نقطة مئوية عن الربع المماثل من ٢٠٢١، البالغ فيه ١١,٣ ٪. وعلى أساس ربعي، ارتفع معدل البطالة بين السعوديين بمقدار ٠,٢ نقطة مئوية مقارنة بنسبة ٩,٧ ٪ في الربع الثاني من ٢٠٢٢.

قد سبق نشر التقرير عن فرض الضرائب على كل السلع التي يستخدمها الشعب

في حياته اليومية لاسيما المأكولات والحليب والفواكه وهذا الأمر أدى إلى وضع إقتصادي كارثي في المملكة أثار سخط الناس تجاه مشاريع بن سلمان والتي يدفع ثمنها المواطن.

مشاريع ولي العهد من جيوب الناس الفقراء

إِنَّ بعض المحللين السعوديين يعتقدون أن المشاريع الترفيهية التي يقيمها بن سلمان في المملكة سببت بفرض ضرائب قوية على كل أساسيات الشعب من الأطعمة والأشربة وغيرها وبمعنى صريح هذا يعني أن بن سلمان يخطط لمشاريعه التي لاتساهم ولا ذرة في تحسين الوضع المعيشي للفقراء ولا تخلق فرصاً للعمل بل تساهم في إفقار الشعب حيث تُصرف أموال باهظة لا يُقدَّر حجمها من جيوب الفقراء والتي تحصل عليها المملكة من خلال فرض الضرائب الفاسية وإرتفاع الأسعار في السوق في حال يتوقع الشعب وخاصة الطبقة الفقيرة المطلقة والتي يُقدَّر عددها ٤ ملايين كما سبقت الإشارة إليها، أن تُخصَّص هذه الأموال في تحسين الوضع الإقتصادي لهم. وفي تقرير سابق تم نشره على صحيفة موقع "الوقاف" سبقت الإشارة إلى أن الإحصائيات الموجودة على وسائل الإعلام السعودية أن نسبة الناس الذين لا يمتلكون بيتاً تصل إلى ٣٧ ٪



مشاريع بن سلمان الخيالية تُعمِّق الفقر في المجتمع

بين النخب العلمية والمحللين في السعودية وقد سبق لهذا المشروع، مشروع نيوم والذي قال عنه المحللون إنه يحتاج زمناً أكثر من قرن لتحقيقه وثروة لاتملكها السعودية أبداً. ووصف بعض المحللين هذه المشاريع بأنها خيالية ومن هنا نشر حساب خط البلدة على تويتر: مشروع الجديد دجل وخيال! بعيداً أن مشروع المربع الجديد في الرياض يتوسَّطه مكعب يشبه الكعبة إلا أن هناك كثير من الخرافات وردت في الفيديو الدعائي الذي نُشر.

تابع حساب خط البلدة: ظهور صحن طائرة وكأنك تُشاهد كرتون جرنديابزر وظهور حيوانات من زمن الدينصورات وظهور صخور وأحجار عملاقة تطير في السماء وظهور أشجار غريبة مستوحاة من كرتون السنفر. ظهور أجسام غريبة لم يجد أحد لها تفسيراً وأخيراً ظهور المجسم كأنه داخل عوالم بحرية. فني كلام ساخر قال حساب خط البلدة مخاطباً بن سلمان: فالى متى سيستمّر محمد بن سلمان بتقديم المشاريع الخيالية المستوحاة من الأفلام؟

الحقيقة وراء كواليس نشر المشاريع الخيالية

مشروع المربع الجديد الخيالي جاء مشروع المربع الجديد الخيالي في حال أثار إنتقادات كثيرة تجاهه

فيما تؤكد بعض الإحصائيات الأخرى أن نسبتهم ما يقارب ٥٠ ٪ كما صرحت به صحيفة السبق في أكتوبر عام ٢٠٢٠ وغيرها من المنصات الإعلامية في عام ٢٠٢١ و٢٠٢٢.

المشاريع الخيالية تُفقّر الناس أكثر

لم ينس العالم ذلك المشهد الذي ظهر فيها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في القصر الملكي السعودي في حال كان يعرض صور الأسلحة والطائرات الأمريكية على ولي العهد السعودي لبيته ولكن كانت ردة فعل ولي العهد تجاه هذا الإستخفاف، إبتماسة رضاء وقبول بهذه المعاملة التي مورست معه. بعض المحللين السعوديين يعتقدون أن العالم الأوروبي تعلم طريقة الإبتزاز من ترامب لمحمد بن سلمان ومن هنا يعرض عليه مشاريع خيالية لا يُصدَّق أحد أن يتمكن من تحقيقها في الكرة الأرضية حيث تحتاج إلى مبالغ باهظة ليست السعودية قادرة على دفعها بل إن هذه المشاريع تجعل المملكة السعودية تاكل لحم ثروات المواطنين وفرض الضغوط الاقتصادية الأكثر عليهم.

مشروع المربع الجديد الخيالي

مشروع المربع الجديد الخيالي في حال أثار إنتقادات كثيرة تجاهه

الجديد إنهم يريدون من خلال هذا المشروع أن يؤسّسوا أكبر داون تاون حديث بالعالم فهذا الأمر ينطبق على العقل حيث يمكن لأي دولة في العالم أن تتخذ هذه السياسة وبغض النظر عن قدرتها على تنفيذها أم عدمها، يمكنها أن تحاول تحقيقه ولكن بعض الأمور التي حاولت السعودية أن تظهرها كمستقبل للمشروع لا ينطبق على العقل بل إنَّها أشياء خيالية أو كرتونية كما سبق ذكرها سابقاً.

في السياق ذاته قالت وكالة رويترز للأخبار في مارس ٢٠٢١ ضمن تقرير نشرته عن الوضع الإقتصادي في المملكة: "إن اقتصاد السعودية في خطر بفعل مشاريع ولي العهد محمد بن سلمان الخيالية".

يعلم المخاطب العربي حينما يرى هذه الأفلام الخيالية كمشاريع يخطط لها بن سلمان، أنها مزيفة ولا يمكن للسعودية ولا أي دولة بالعالم أن يحققها حيث تطير الأحجار في السماء وتوجد الدينصورات على الشوارع وطبعاً هذا الأمر ما يقبل به إلا من لا يملك العقل ومن هنا يخطر سؤال ببال كل قارئ عربي، لماذا تنشر السعودية هذه الأفلام عن مشاريعها في حال تجعل الناس يسخرون منها؟ هنا يأتي جوابان رداً على هذا السؤال فيما لم يخلوا من الصحة كلاهما:

الفرضية الأولى وهي سياسية: أن الغربيين والكيان الصهيوني تعلموا من التاجر دونالد ترامب طريقة إبتزاز السعودية فمن أجل ملء جيوبهم ونهب ثروات الشعب السعودي يقومون بعرض مشاريع خيالية على بن سلمان حتى يسرقوا أمواله ويبتزوه والجدير بالذكر إن علماء علم النفس يقولون عنه إنه يحب الشهرة وأن يعرض نفسه كأقوى رجل على المستوى العربي في العالم. لا تخلو هذه الفرضية من الصحة حيث رأينا أن الإبتزاز من محمد بن سلمان قد أدى سابقاً إلى نتائج إيجابية للغرب وخاصة هذا الأمر شهده العالم في عهد دونالد ترامب.

الفرضية الثانية وهي إجتماعية ولها مبرراتها: أن محمد بن سلمان يحاول أن يخلق صورة كاذبة خيالية كبيرة عن مستقبل حكمه للمجتمع حتى تكون هذه الصورة تغطية على جرائمه البشرية في الداخل بحق معتقلي الرأي والمعتقلين وفي الخارج بحق من تسفك دماء خاصة ٣٧٠ إنساناً برثياً قتلتهم السعودية في اليمن وهذا العدد أخذ بالإرتفاع حيث يموت عدد كبير من اليمنيين في ظل عدم توفر أبسط الإمكانيات الصحية والمعيشية وفي ظل الحصار الذي تفرضه السعودية على اليمن.

تأيداً للفرضية الثانية يمكننا الإشارة إلى ما يقوله علماء علم النفس بأنه "كلما كانت الكذبة كبيرة، يصبح تصديقها أسهل من قبل الناس" وهذا الأمر إستفاد منه بريطانيا فيما بعدها بأنهم تمكنوا من خلال هذه السياسة أن ينتصروا على المنافسين.

رويترز: «إن اقتصاد السعودية في خطر بفعل مشاريع ولي العهد محمد بن سلمان الخيالية»

مختلف العلوم ونقلتها إليها، مثل الفيزياء والكيمياء والرياضيات، في حين استحسن العلماء هناك لباس التخرج باعتباره ثوباً موحداً، حتى أن بعض المعاهد والجامعات الأوروبية كانت تضع الإنجيل المقدس فوق قبة خريجها.

ويؤكد خضر أن "ثوب التخرج عربي الأصل، وكان طلاب جامعات الأندلس يرتدونه ويعتزمون القبة المربّعة، حتى أن الطلاب الأجانب الذين كانوا يتابعون تحصيلهم العلمي في تلك الجامعات، ارتدوا عبايات التخرج التي هي في حقيقة الأمر بثت عربي، وكان الأوروبيون يفتخرون بأرثائها باعتبارها دليلاً على التميّز".

المسلمون في الأندلس، فعند تخرّج أي طالب على أيدي علماء الأندلس وجامعاتها ومعاهدها العربية والإسلامية الكبرى، كان الجميع يرتدي زياً موحداً في احتفال مهيب، يحضره الأمراء والعلماء وأحياناً الملوك أو الخلفاء أو السلاطين، وكانوا أحياناً يضعون على رؤوسهم قبة عليها القرآن الكريم، لأن العلماء في تلك الفترة كانوا يعتمدون في دراساتهم على الفقه الإسلامي إضافة إلى العلوم الحديثة التي لا تتناقض مع العلوم الدينية أو الفكر الديني.

ثوب التخرج "بشت عربي"؟

ووفق المؤرّخ حلاق، فإن الجميع يعلم بأن أوروبا الغربية استفادت كثيراً من العلماء المسلمين في



مؤرّخ: العلماء المسلمون هم أول من استخدم ثوب التخرج ويشير حلاق إلى أنه "من المعروف أن الكثير من الشعوب سواء في الشرق والغرب، ليسوا رداءً طويلاً، حتى قبل أن يكتشف المصمم الأجنبي البنطال"، موضحاً أن "في الشرق، كان هناك ما يعرف باللباس العربي، ثم اللباس العثماني"، وأن "العالم العربي عرف البسة متعددة ومتنوعة الأشكال استناداً إلى التقاليد والعادات المعروفة"، وأول من استخدم ما أسماه بـ "روب التخرج" العلماء

من البشت إلى ثوب التخرج...

كيف انتقل اللباس العربي إلى أوروبا؟

يقول الشاب محمد عبد الله للميادين نت، مؤكداً أن هذا اللباس التقليدي رمز للأصالة والوجاهة. حديث محمد يأتي تعليقاً على الهجمة الشرسة التي شنتها الإعلام الغربي على تكريم قائد فريق الأرجنتين في موندiales قطر، والذي وصف اللحظة الرياضية السحرية "بالمؤسفة وبالمخالفة للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم".

ثوب التخرج عربي الأصل، وكان طلاب جامعات الأندلس يرتدونه ويعتزمون القبة المربّعة التي توضع المصاحف فوقها. وكان الأوروبيون يفتخرون بأرثائها باعتبارها دليلاً على التميّز.

هجمة غربية على "البشت"

ما جرى بعد ارتداء ميسي للبشت العربي عزى المزاعم الغربية بالتعائش وتقتل الآخر،